

شرح نظم الأجرمية // 11 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ
بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر من التعليق على نظم الاجور الرومية - 00:00:00

عبيد ربه وقد وصلنا الى باب التمييز قال المؤلف رحمة الله تعالى اسم مفسر لما قدم به من الذوات باسم تمييز موسم فانصيبي وakan
قد طاب زيد النفسولي عليه اربعون فلسا - 00:00:20

وخلال اكرم من عمرو ابى وكونه نكرة قد وجب عقد هذا الباب للتمييز وفي هذا الشطر الاولى نسخ بعض النسخ اسم مبين وفي
بعضها مميز وفي بعضها مفسر وكل ذلك من اسماء هذا الباب. فيقال فيه التمييز - 00:00:42

والمميز والتفسير والمفسر والتبيين والمبين اسم هذا بيان معنى التمييز التمييز هو اسم مفسر لمن بهم اي استبهم لما كان مستبهمما
من الذوات اسم يفسر ما كان مبهمما من الذوات - 00:01:10

باسم تمييز وسم اي عرف باسم التمييز ويعرف ايضا بالمجل والمفسر وعرفه ابن هشام في شذور الذهب بقوله اسم نكرة فضلة يرفع
ابهام اسم او اجمال نسبة فهو اسم نكرة لا يكون معرفة - 00:01:34

فضلة اي صالح للسقوط يمكن ان يتم المعنى بدونه يرفع ابهام السمين يعني انه على قسمين منهما يبين ابهام الاسم كقولك لي عليه
اربعون واربعون جنسها مبهم يحتاج الى بيان. فتقول اربعون دينارا او اربعون درهما - 00:01:58

ومنه ما يبين اجمال النسبة وسيتم تفصيل ذلك وتفسيره ومثاله ان شاء الله. قال فانصب حكم التمييز هو النصب وكن قد طاب زيد
نفسا اذا اردت التمثيل له فانك تقول طاب زيد نفسا - 00:02:24

هذا تمييز محول عن الفاعلين اصله طابت نفس زيد ثم قيل طاب زيد نفسها وهذا مثال لتمييز لبيان اجمالي النسبة وقد يحول التمييز
عن المفعول نحو قول الله تعالى وفجرنا الارض عيونا - 00:02:45

اصله وفجرت عيون الارض وفجرنا عيون الارض اصله وفجرناه عيون الارض فحول التمييز عن المفعول هنا وقد يحول عن غيرهما
نحو انا اكثر منك مالا وقد يكون غير محول بقولهم - 00:03:10

للله دره فارسا هذا كله من مثال تمييز النسبة ومثال التمييز الرافع لابهام الاسم قولهولي عليه اربعون فلسا هذا مثال للتمييز الرافع
ابهام العدد لان اربعين اسم فيه ابهام جنس - 00:03:34

ويرفع ابهام هذا العدد بالتمييز الوارد بعده ثم قال خالدون اكرم من عمرو ابى خالدون اكرم من عمرو ابا. ابا انت ميز وهو تمييز
نسبة ومنه ايضا قول الله تعالى انا اكثر منك مالا - 00:04:03

وخلال اكرام من عمرو ابى وكونه نكرة قد وجب يعني ان التمييز لا يكون الا نكرة باب الاستثناء الا وغيره وسوى سوى سواء خلى
عداوة حاش الاستثناء حوايج الكلام تم وهو موجب بما اتى من بعده الا ينصب - 00:04:31

تقول قامر القوم الا عمرها وقد اتاني الناس الا بکرا وان بنفي وتمام حديجة فابدله بالنصب مستثنينا فلم يقم احد الا صالح او صالحها
 فهو لدين صالح او كان ناقصا فاعربه على حسب ما يوجب فيه العمل كما هدى الا محمد وما عبد الا الله - 00:04:53

فاطر السماء وهل يلوذ العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيع البري وحكومة استثننته غيره وسواه سوى سواء ان يجر لا سواء وانصب او
يجر ما بحاشى وعدا خلا قد استثنيته معتقدا في حالة النصب بها الفعلية وحالة الجر بها الحرافية - 00:05:15

تقول كامر قومه حاشا جعفر او جعفر فقس لكي ما تظهر هذا باب الاستثناء والمستثنى من الاسماء المنصوبة من منصوبات الاسماء

والاستثناء لغة مطلق الالخاراج واصطلاحا الالخاراج بالله او باحدى اخواتها لما كان داخلا او منزا منزلة الداخل - 00:05:37

ان يخرج من الكلام بالا او باحدى اخواتها اللواتي يأتين ان شاء الله بما كان داخلا حقيقة او ما كان منزا منزلة الداخل فالاول باستثناء

المتصل والثاني المنقطع اذا كنت قام القوم الا زيدا فقد اخرجت ما كان داخلا في الحقيقة لان زيدا من جنس القوم - 00:05:59

اذا كنت قام القوم الا حمارا او ناقة فقد اخرجت ما كان غير داخل ولكنه منزل منزلة الداخل فالاستثناء هو الالخاراج بالله او باحدى

اخواتها لما كان داخلا او منزا منزلة الداخل - 00:06:22

وادواته ثمان وهي الا وغیره وسواه وخلي وعدا وحاشا وليس ولا يكون وقد اهمل المؤلف رحمه الله تعالى الاخيرتين وهمما ليس ولا يكون تبعا لاصله وجاء بثمان كلمات الا ان فيها - 00:06:38

ما هو لغات فقط مثلا قوله الا وغیره وسوى سوى هذه ثلاث كلمات سوى سوى هذه الكلمات ثلاث هي اداة واحدة والتنويع في الصيغة هو هو تابع اللغة فليست كلامة ليست هذه الكلمات مثلا متغيرة هي - 00:07:01

كلمة واحدة ولكن لها ثلاث لغات ذكر لها ثلاث لغات هنا سوا هو سوى وسواء وقد احسن المؤلف هنا رحمه الله تعالى حين عدل عن عبارة الاصل اه لان صاحب الاجر رميته قال وحرروف الاستثناء ثمانية - 00:07:26

وهو هنا قال باب الاستثناء وقال الا وغیره وسواه سوى سوى خلا عداوة حاشا الاستثناء حواء ولم يكن حروف استثناء لان منها ما هو اسماء ومنها ما هو اه حروف - 00:07:47

ومنها ما هو متعدد بين الاسمية والحرفية والفعالية فقول الاصل وحرروف الاستثناء ثمانية اه منتقد لان مثلا غيره ليست حرفا وسواه ليست حرفا وخلا وعداء هذه متعددة بين الفعلية والحرفية فقد تكون حرفا وقد تكون فعلا - 00:08:05

ولان الكلمات التي ذكرها صاحب الاصل ايضا في الحقيقة هي اه ست ادوات فقط لانه ذكر لسواء ثلاث لغات ذلك انما يعتبر كلمة واحدة انما يعتبر اداة واحدة لان تنويع اللغات لا يخرجها عن كونها - 00:08:35

اه اداة واحدة في الحقيقة قال الا وغیره وسواس ومن سواه خلا عداوة حاشا الاستثناء يعني ان هذه هي ادوات الاستثناء اذا الكلام تم وهو موجب فما اتي من بعده الا ينصب - 00:08:59

يعني ان الكلام اذا كانت تعمل موجبا ومعنى التمام ان يكون المستثنى منه مذكورة. ومعنى الايجابي الا يكون في الكلام نفي او نهي او استفهام اذا وقع هذا بان كان الكلام تماما ذكر المستثنى منه - 00:09:19

وكان موجبا مثبتا ليس فيه نهي ولا استفهام فحينئذ يكون المستثنى منصوبا بالا كما اتي من بعدى الا انصوا نحو قول الله تعالى فشربوا منه الا قليلا فشربوا منه هذا كلام تام موجب - 00:09:34

فنصب الاستثناء الا قليلا بالنصب ثم مثل لذلك بقوله تقول قام القوم الا عمرا وقد اتاني الناس الا بکرا ذكر في هذا البيت مثالين مثلا للاستثناء المتصل ومثلا للاستثناء المنفصل - 00:09:53

ان قوله تقول قام القوم قام الكلام تام موجب فاذا استثنيت قلت الا عمرا بالنصب والاستثناء هنا متصل لان عمرا من جنس القوم ثم قال وقد اتاني الناس الا بکرا. البکر الفتی من الابل - 00:10:15

البکر من الابل ومنه قول امری القیس اری المرء ذا الازواج يصبح محربا كاً حراضا بکر في الديار مريضي والاستثناء هنا منقطع لان البکر ليس من جنس الناس قال وقد اتاني الناس الا بکرا - 00:10:33

والاستثناء المنقطع واجب النصب ايضا وان بنفي وتمام حرج فابدله بالنصب شيء مستثنينا معناه اذا كان الكلام غير موجب بان كان فيه نفي او نهي او استفهماته وكانت تؤمن بان كان المستثنى منه - 00:10:54

مذكورة فيجوز لك حينئذ الوجهان ابدال المستثناء من المستثنى منه او نصب المستثنى على الاستثناء والوجهان فصيحان والابدال ارجح وقرأ بالوجهين ما فعلوه الا قليل منهم. ما فعلوه الا قليلا - 00:11:19

ما فعلوه هذا كلام تام ولكنه غير موجب لوجود النفي فيجوز بالمستثنى منه هنا الابدال وهو ان تبدل قليل من المستثنى منه وهو الواو في فعلوه ويجوز النصب على الاستثناء بان تكون الا قليلا - 00:11:46

وقد قرأ بالوجهين ومنه في النهي قول الله تعالى ولا يلتفت منكم احد قرئ بالوجهين في المتواتر الا امرأتك بالنصب على الاستثناء والا امرأتك بالابداء واما الاستفهام فلم يأتي في القرآن الا بالابدا - 00:12:04

نحو قول الله تعالى ومن يقنت من رحمة ربها الا الضالون بالرفع على الابداع. لم يقرأ بالنصب قال وان بنفي وتمام حريجا فابدوا بالنصب مستثنجا فلم يقم احد الا الصالح او صالحها - 00:12:28

مثل له بقوله لم يقم احد هذا كلام تام لان المستثنى منه مذكور وهو غير موجب لوجود النفي. فيجوز الوجهان الابدا بالقول صالح فتبدلها من آآ بان تقول صالح فتبدلها من احد - 00:12:45

ويجوز النصب على الاستثناء بان تكون صالحها. فلم يقم احد الا صالح او صالحها فهو لدين صالح اي فهو لهذين فهذا المثال لهذين الحكمين الصالح او كان ناقصا فاعرفه على حسب ما يجيز فيه العمل. كما هدى الا محمد وما عبد الا الله فاطر السماء. وهل يجوز العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيعي - 00:13:05

البرى يعني اذا كان الكلام ناقصا اي المستثنى منه المستثنى منه محذوف اي الكلام اذا كان الكلام غير تام. وكان منفيا هذا يسمى بالاستثناء المفرغ وتلغى فيه الا ويجعل ما بعدها بحسب ما يقتضيه العامل الواقع قبلها - 00:13:31

اذا قلت ما قام الا ما قام الا هذا كلام غير تام لان المستثنى منه ليس مذكورة وهو ايضا غير موجب لوجود النفي فهذا يسمى بالاستثناء المفرغ ويجعل لما بعد الا - 00:13:56

ما يقتضيه العامل الذي قبلها. فاذا قلت ما قام الا فان قامت تقتضي فاعلا فتقول ما قام الا زيد واذا قلت ما رأيت الا ما رأيت الا هذا كلام غير تام لان المستثنى منه ليس مذكورة - 00:14:12

وهو غير موجب ايضا لعدم وجود وهو غير موجب بوجود النفي هنا يلغى الا ويجعل لما بعدها من الاحكام ما يقتضيه العامل الذي قبلها. فاذا قلت ما رأيت الا ارأيت قد استكملت فاعلاها وهي تريد مفعولا - 00:14:31

فهنا نصب ما بعد الا لكن ليس منصوبا على الاستثناء هو منصوب بكونه مفعولا للفعل المتقدم لان الاستثناء مفرغ. تقول ما رأيت الا خالدا. فخالدا هنا مفعول به اللي رأيت - 00:14:50

قال كما هدى الا محمد هذا استثناء مفرق ما هدى الا محمد محمد فاعل هدى وما عبد الا الله الله منصوب بعبادته وما عبد الا الله بل نعبد الله فاطر السماء - 00:15:09

اي مبدعها على غير مثال سابق وهل يلوذ العبد يوم الحشر الا باحمد الشفيعي البرى؟ هل يجوز العبد يوم الحشر ادلة الا باحمد هذا استثناء اه مفرغ فيجعل لما بعد الا ما يقتضيه العامل الذي قبلها. وهل يجوز العبد يوم الحشر - 00:15:26

الا باحمد الشفيعي باحمد جار مجرور متعلق بالفعل المتقدم قبل الا وحكم ما استثننته غير وسواء سوا سوا ان يجر لا سوى كما نتحدث عن الاستثناء بالله فما هو حكم الاستثناء ببقية الادوات - 00:15:57

اما غير وسواء فهما ملازمتان للاضافة فالمستثنى بهما يكون مجرورا لا غير لانهما ملازمتان للاضافة فيكون المستثنى بهما مجرورا بالاضافة دائما لكن تعطى غير وسوى حكم ما بعد الا وهذا لا يظهر في سوا لانها - 00:16:23

خفية الاعراب لكن يظهر في غير فتقول مثلا ما تقول قام القوم غير زيد ما قام احد غير زيد او غير زيد ما قام غير ما رأيت غير فتعطي هاتين الادتين من الاحكام مثل ما تعطيه للاسم الواقع بعد الاء - 00:16:45

الا ان اه سوى في لغة القصر وكذلك سوى اعرابهما خفي ويظهر ذلك على سوا فتكن قام القوم سوا زيد ولم يقم احد سوا او سوا وهكذا وحكومة استثننته غير وسواء - 00:17:10

سوا سوا ان يجر لها سوى وانصب او اجب ما بحاشى وعداء خلا قد استثننته معتقدا في حالة النصب الفعلي وحالة الجر بها الحربية وانصب او يجرء يجوز ان تقول او يجرء بكسر الواو ويجوز ان تقول او اجرؤ بضمها - 00:17:31

فاذا كسرت اتيت بما هو الاصل في التقاء في التخلص من السكونين وهو الكسر واذا ضمت فانك تتبع لعين الفعل الذي بعده او يجرؤ ابو جرور وهذا مشهور وقرأ به في القرآن الكريم في مواضع كثيرة - 00:17:52

ومن ليلة الا قليلا نصفه او ينقص بكسر الواو او انقص بضمها قراءتان متواترتان قالت اخرج؟ قالت يخرج وانصب او او اجرؤ ما
بهاش وعد خلا قد استثنى معتقدا في حالة ناصب بها الفعلية - 00:18:10

بالنسبة لحاشا وعدا وخلا متعدد متزدوجات بين الفعلية والحرفية فاذا اعتقادت فعليتها نصبت بها وتقول قام
ال القوم حاشا زيدا او عدا زيدا ويتعين النصب بعد ماء. اذا قلت ما عدا تعين النصب. على كل شيء ما خلا الله باطل -
00:18:30

تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديم يمولع على كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وحالة الجر بها
الحرفية يعني انك اذا جررت بهذه الادوات فانك تعتقد حرفيتها ف تكون حينئذ حروف جر ليس لها متعلق - 00:19:02
ثم مثله فقال تقوم قام قومه حاش جعفرا. تقول قامر قومه حاشا جعفر او جعفر فكسرى كي ما تظفرا قوله حاشا
افاد بهذا المثال لغة اخرى من لغات حاشا فانه يقال حاشا ويقال حاشا ويقال حاشا - 00:19:33

فتقول قام القوم حاشا جعفرا فحاشاه هنا فعل او تقول حاشا جعفر فحاشا هنا تكون حينئذ حرف جر فقس على هذه الامثلة لكي ما
تظهر بالمراد وقد مثل لي حاشا في النصب والجر - 00:19:56
ومن انزلة الجر باختيئها قول الشاعر خلا الله لا ارجو سواك. خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من اجيالك قال الله
حرف جار مجروء وينصب بها كما تقدم - 00:20:20

ويتعين النصب بعدما على كل شيء ما خلى الله باطل ومثال الجر بعدا قول الشاعر ابحنا حجهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل
الصغير ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشنطاء والطفل الصغير - 00:20:44
هاد الشانطاي ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك
ونتوب اليك. نستغفرك ونتوب اليك - 00:21:06